سير السلوك كتاب قد حوى دررا
لأنه من بحار الغيب منشاه
فاجز مؤلفه يا رب خير جزا
واجعل إلهي جنان الخلد مأواه

عبد السلام

درت المكنونه في شعر ابن
زيتونه

أحمد

بعد بعتم بو كتاب در
يل ...
١٥ رجب ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله المنعم المتفضل على من شاء من عباده بنفحات الالهيه والهامات ربانيه يفوح من شذاها عبيق المسك المدخر في خزاينه الباقيات والصلاة والسلام على صاحب المعجزات والآيات البينات من سماه مولاه باشرف الأسما محمد المصطفى واحمد المجتبى افضل الخلايق على الاطلاق وعلى آله واصحابه نجوم الاهتدا الذي بهم اقتدي وسلم تسليما اما بعد فيقول العبد الفقير والعاجز الحقير احمد زينونه لما رأيت المدح في الشعر انواعا متنوعا كل منهما على قدر الهامه وحاله احببت ان ابتدع اسمي بين اسمائهم نثرا فهو على حسب حالي

يا أيها القارئ النظم الذي بالعين تنظره لا تنسانا فطمعنا

هب لنا دعوة لعلها تقضي المطلوب تعقبه

وَضُعْفَ قِوَايَا ٭ فاوّل ما ابتدي بهذه
القصيدةِ النونيه التي مطلعها يامن
لديه القلبُ حاءٌ ونون ٭
ومن عليه العقل جيم ونون
الطفْ بصبِّ فيك قد شفته ٭
شينٌ وجيمٌ وواوٌ ونون
واحنُنْ عليه بالتداني وكن ٭
حاءٌ ونونٌ ثم واوٌ ونون
من قبْلِ انْ يُسقي كؤُسا الفنا ٭
جيمٌ ونونٌ ثم واوٌ ونون
يامن اِذا ماما سي منه انثنتْ ٭
غينٌ وصادٌ ثم وَاوٌ ونون
بقامتٍ منكم قد حركتْ ٭
سِيناً وكافًا ثم واوٌ ونون

احرمت عيني النوم فاستمطرة
عيني ويا ثم واو ونون
فيك جنوني زاد لكنه
فا ونون ثم واو ونون
ومن بكى يحسب جد الهوى
ميم وجيم ثم واو ونون
فذاك لا شك اعترى عقله
جيم ونون ثم واو ونون
ان الهوى صعب وبالوصل
يا وها ثم واو ونون
ياليته لا كان احمد يوما ولا
يا وكاف ثم واو ونون
قصيدة رائية التي مطلعها

فوادي

فؤادي بربع الغلا عنكم اسيرُ
مقيمٌ على اثارهم وهم يسيروا
ودمعي غزيرُ السكب في ديارهم
فكيف اكف الدمع وهو غزيروا
احنُّ اذا غنت حمائم بشعبهم
ويفرح قلبي بذكرهم ويطيروا
بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم
وغبتم وانتم في الفؤاد حضوروا
اغار عليكم ان يراكم حواسدي
واحجب عنكم والمحب غيوروا
احباب قلبي هل سواكم لعلتي
طبيبٌ براء العاشقين خبيروا
اعيرعيوني نظرةً من جمالكم

وما كل من يبغي الوصال يصيروا ٥

أقام علي قلبي وسمعي وناظري
رقيبك فما يخفى عليه ضميروا ٥

فجود بوصل فالزمان مفرق
واكثر عمر العاشقين قصيروا ٥

وقد اثقلت ظهري الذنوب وانما
رجاء لغفار الذنوب كثيروا ٥

وجاه رسول الله احمد نصرني
اذا لم يكن لي في الخطوب نصيروا ٥

ومدح رسول الله نال سعادتي
افوز به يوم السماء تموروا ٥

هاذه قصيدة تائية التي مطلعها
لك يا قلب قوة وثبات ٥

سلطانها ممهل العواني ۞ عبد الحميد السعيد
ومخجل البدر في الكمال ۞ سلطانها المجتبي الفريد
أصفح مولي عن الذنوب ۞ اكرم عافٍ اذا اقتدر
وشمس هدي بلا مغيب ۞ وبحر جود بلا احتسر
مولاي عاقد البنود ۞ تهلل الأوجه الصباح
أوحشت يا نخبة الوجود ۞ تشاهدنا بالهالة السماح
سافرت باليمن والسعود ۞ وعدت بالفتح والنجاح
يا ملهم القلب للغيوب ۞ ومطعم النصر والظفر
أسمعك الله عن قريب ۞ على السلامة من السفر

لعبده أحمد ابن زيتونه موشح للنبي
صلى الله عليه وسلم عفى عنه مولاه

نسيم يثرب عليل ۞ لكنه يبري العليل
وروضها بليل ۞ ورشفه يشفي الغليل
سقي بنجد زبي المصطفي ۞ مباكر ار وضة الغمام
سقي بنجد زبي ۞ يبسم الزهر في الكمام

والروض بالحسن قد تجلى ۞ ونورها يلوح في الظلام
وروحها ظله ظليل ۞ يحسن في ربعه المقيل
والبرق والجو مستطيل ۞ يلعب النور في أُفق الصقيل
عقلة تاجها السبيكة ۞ تطل بالمرقب المنيف
كأنها فوقه مليك ۞ كرسيها جنة العريف
تطلع على عسجد سبيكة ۞ شموسها كلما تطيف
أيدك الخالق الجميل ۞ يا محط الكلة جهيل
قلبي الى حسنه يميل ۞ وقلبنا قد صبا جميل
وزاد للحسن فيك حسنا ۞ محبة الجهد والسماح
جد للفخر فيك معنى ۞ في طالع اليمن والنجاح
تدعى دشار ارفيك معنى ۞ يخصك القال يا فتاح
فالنصر والسعد لا يزول ۞ لأنه ثابت أصيل
أسعدنا ونبينا الجليل ۞ وحبيبنا وسيدنا الرسول
أبدى به حكمة القدير ۞ وتوج الروض بالقباب
[illegible]

وورد وكان ... الشيخ ...

الحمصي رحمه ا

يا متحفي ببديع النظم نبراس

يا بغيتي من دمشق الشام و

كم ذاكر مدحي فيك مكتمسا

بالفور تنقضه منحاً وايناس

يا كعبة الفضل قد طاف السرور بها

والجود جبهتها والعز والبا

آنـــه صب غريب الدار منقطعاً

يا أحمد الفعل يا راحي ويا كاس

الشام جسم وأنت الروح منعشها

والناس أرض وأنت لشامها

... بعضها اصحابنا

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدي الانبياء والمرسلين

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما اما بعد فهذه ارجوزة مختصرة للمصنف

بعضهم مدحا له فهذا من كلام المصنف شرح الله له صدره بالايمان

لما بان وجدي ○ فانا ذوي الوجد وحدي

ثم كان عندي ○ نازلا في برج سعدي

كنت بين يديه ○ سيدا في زي عبدي

يا اصغي الي ما ○ قال من غيي ورشدي

انا ذبت بلطف ○ مظهرا بي الحب ودي

فتمادى بامري ○ من اذى هجري وصدي

دائما بوابيش ○ داخل مدخل فردي

مع نذل لئيم ○ طبعه الانكد بعدي

ثم يسعى بفساد ○ بيننا من غير رشدي

لمنه احتال حبي ○ اختار للصحبة غيري

نحى فساد حالي ○ وبرايي نقض عهدي

لذاك عدو ○ يبدل الخير بضدي

يا عزيز الأنام هل للكسير ۝ منك جبر فها كذا الكرماء
ما جوابي اذا سئلت بقبري ۝ اوفرت بذلتي الأعضاء
ليس لي حيلة اذا دهم الأمر ۝ وضاقت مسالكي والفضاء
فعسى منك لمحة لفقير ۝ وعسى منك صلحة ورضاء
يا عزيز الأنام هب لي امانا ۝ انت كنز ومطلب وغناء
انت في الحر ظللتك غمامة ۝ فهي ستر من الهجير وقاء
انت للدين مظهر ومعز ۝ بك سادات صحابة سعداء
انت للرسل مبدأ وختام ۝ فلك الحمد واللوا واللواء
انت في الحشر شافع ومغيث ۝ انت للمشفقين فبك حماء
انت للمؤمنين بر رحيم ۝ منك يرجى الحبا وفيك الحياء
فاله العباد رقاك قدرا ۝ فبدا منك للسماء اسراء
وزنتوه احمد بك اضحى ۝ هستجير له اليك التجاء
ويغنيني ان لا يخيب بغيتي ۝ ورجاء ان لا يخيب الرجاء
فعليك صلاة لا انتهاء لها ۝ يا سيد الرسل جميعا والأنبياء

على اصحابك الغر جميعهم ٥ ما هطل من السماء ماء
على التابعين لهم في كل قرن ٥ يا حبيب الأله يا سيد الشفعاء
على الاقطاب في كل عصر ٥ وكذاك جميع الأولياء

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ عت ٥ ٥ ٥

منه قصيدة مرثية بوفاة المرحوم الشيخ مصطفى رحمه الله
ت ذوي الفضل واهل الجميل ٥ مصيبة عظيمة وخطب جليل
كان قد ولى سريعًا فلي ٥ دمع مديد تحت حزن طويل
له من كاتب فطين ٥ اضحى طريحًا في كثيب مهيل
زوان واراه عنا الثرى ٥ قد بغمد الصمصام الصقيل
رحت الأحياء من بعده ٥ وفرحة الموتى بهذا النزيل
سانه كانت كبيرًا ولكن ٥ مثله بين البرايا قليل
ت بدمع الحبر اقلامه ٥ وعددت افراسه بالصهيل
لعن تربته وانثني ٥ وأي شخص بانع لا يميل
ملأت الأرض من ادمعي ٥ عليه لم يشف لقلبي غليل

وكنت به غسلت ذنوب عمري وطهرت الضمير مع الجناني
وعدت وصحبتي أحباب قلبي وكان علي قاصي البعد داني
ولكن الامور لها أوان فلا أمر يستم بلا أواني
وقد فزتم أحبابي بما قد ذكرت فانتموا الكمو التهاني
واني صابر في دار بعد علي رغمي عسي يأتي زماني
ويظفرني المني نمني والقي صفاي بالصفا الرحب المكاني
فان الله خلاق البرايا بنفسو أجيب عبدي ان دعاني
واني قد دعوت بحسن ظني فلا عجب اذا نلت الاماني
ولا عجب اذا ما همت شوقا الي رؤياكما في كل أني
وكيف وأنتما فرعين أصلي وعونيي علي حدث الزماني
وان أبكي لبعد كماد ماً علي طول الزمان لما كفاني
فيا عمر فأنت حبيب قلبي وأنت أخي وعيوان البياني
كذاك أخي محمد ركن عزي شقيقي المرتجي يوم الرهاني
وأما يوسف الحسن المسمي بفرد الوقت قارا المثاني
فذلك عش فضل لا يجاره ولا يجني خلا مجناه جاني

لقد نال المني يمني ولبتاه ✽ مجيبا ربه بالحج هاني
ووافا بالهنا في حسن أمر ✽ وغفران ومنّ وامتناني
وأنسنا واولا ناسر وزا بلقياه ✽ واغني عن أغاني
فإن وهبت بشير القرب كفي ✽ لمالي لم تنف حق التهاني
وان أهد ليوم الوصل دهري ✽ مدى الايام لم أبلغ ضماني
فيا يوم اللقاء جزيت خيرا ✽ وفزت بنور شمسك كل آني
كما قد جدت لي كرما ومنا ✽ بمن ملكت محبتهم جناني
وعاد ذا للديار بحسن حال ✽ على رغم الحواسد والمعاني
ورد الله أعدائي بغيظ ✽ وفزنا في ملاقات الحساني
ومن تبع الهوى لابد يهوي ✽ هواه به الى دار الهواني
فلا تعجب اذا ما زاد أنسي ✽ وابديت الغرايب في المعاني
وقد أحيي فؤادي في لقاه ✽ له ما زلت مرتقبا وعاني
فاهلا ثم أهلا ثم أهلا ✽ باقمار المحاسن في الزماني
أمانينا بها فزنا وعدتم ✽ بحمد الله في أهنا أماني
وقد قرت عيوني واطمأنت ✽ حواسي الخمس في هذا التداني

وتصدني بحمدًا فلا ادولا ولاه
يابدر تجفوا وتزحم انني
أسلوا وقلبي عن جمالك ما سلاه
الله يعلم من تغير قلبه
مني ومنك ومن سلا وتبدلاه
بالهجران يابدر قد قتلتني
عرف الحبيب مكانه فتدللاه
هذه قصيده كذلك في حق اخوت مصنو
حياه الله تعا وابقاه اللبني مطاعما
قربوني فذا البعاد كفاني
ليس من مات بالوصال كفاني
وانعموا لي ولو بطيف خيال
فمنامي وحقكم قد جفاني
كلما لاح بارق من زرود

سال وادي العقيق من اجفاني ٥
واذا نسمت سرت من ربا هم
حرك الوجد لاعج النيراني ٥
ليت شعري متى يقل جفاكم
وتجودوا بوصلكم والتداني ٥
وعجيب اني بدمعي غريق
وبقلبي لواعج النيراني ٥
هذه قصيدة كذلك في حق أخوات
العشق لما راحوا الى الحج الشريف مطلعها
قد طواني الصد والهجران طي
في هوى ظبي حمى من آل طي
تلفت روحي في حبه فاندبوا
ميتا ان تنظروه عاد حي
كلما رمت سلوا عنهم ٥
سدت الأبواب والطرق علي
باخر

يَا أُخِي حِرتُ وضاقت حيلتي

دُلَّني كيف احتيالي يَا أُخي

وبَاقِي الطرق أنسي ذكرهم

خبروني يا اخلاي يا أخي

وانظروا ما حل بي واعتبروا

انني شيخ ثَوَى لا ني صبي

نا فراغتي وان انستله

قاطع ان قلت صلني يا بني

واذا اقبلت ولي مدبرا

فهو لا يد نوا الحبي

ثم الصلاة علي خير البرايا محمد

وعلي اله وصحبه من آل طي

هذه قصيدة الي المصنف في حق اخو نله

لم انسوا اذ جاء الحبيب وودعاه
وفي القلب نيران التباعد اودعا
وقولي له هل يجمع الله شملناه
علي رغم هذاك الحسود الذي سعا
رعي الله اياما تقضت ونحن في
امان من الهجران لن نتروعا
نبيت كغصني في بانه ربا الصباه
يرنحنا صوت الحمام مرجعا
الي ان دعانا للفراق رقيبناه
فياليت داع للتفرق لا دعا
ايضا قصيده للمصنف في حق اخو بته
يا بدر تم علي غصن القوام رقاه
وطاير القلب في اشراكه علقا
يامن يجرد اسيافا لسفك دمي
ان

ان الجفون اباحت قتل من عشقا ۝

عجبت في خالك المسكي في لهب
غدا سليما وقلبي عاد محترقا ۝

حاشاك تحرمني طيب الوصال
ولا ترق يوما الصب يشكي الأرقا ۝

قلبي يا عمر بنار الضنا مذ غبت عني
والجفن بعدك يا خلي قد غرقا ۝

ان كان عذولي قد قال سلوتكم
وحق عهدكم في القول ما صدقا ۝

لا والذي خلق الإنسان من علق
قلبي بغير هواكم قط ما علقا ۝

يا غصن بان قد سما من فوقه قمر
لم يبق حبك لي صبرا ولا رمقا ۝

لحسن وجهك عند البرق مغتبق
ومسك يطلب يا من قد سما ورقا ۝

ايضا المذكور قصيدة يائيه مطلعها

اذا لم يكن معني حديثك لي يروي ٥
فلا مهجتي تشفي ولا كبدي تروي
نظرت فلم انظر سواك احبه ٥
ولولاك ما طاب الهوي للذي يهوي
ولما اختلاك الفكر في خلوة الرضي ٥
وغبت قال الناس ضلت به الاهوي
يا عمري ما ضل المحب ولا غوي ٥
ولكنهم لما عموا اخطاوا الفتوي
ولو شاهدوا معني جمالك لم يكن ٥
خليع عذار يسره في الهوي نجوي
ومزقت اثواب صبري عليك تهتكا ٥
وطالت في محنتك يا عمري البلوي
فما في الهوي شكوي ولو مزق الحشا ٥

وما

وما على العشاق في حبك الشكوى ٥
وما علموا للحب داء سوى الهوى
وعندي اسباب الهوى كلها دوى ٥
وكم كنت من خوف الهوى اتقي الهوى
ولكنما حكم الهوى غلب التقوى ٥
ايضا قصيده في حق اخوه المصنف هايبه
يارب جفني قد جفاه هجوعه ٥
والنوم يعصي مقلتي ويطيعه
يارب قلبي قد تصدع بالنوى ٥
فالى متى هذا الفراق يريعه
يارب بدري الذي غاب عن الحمى ٥
فمتى يكون على الخيام طلوعه
يارب في الاظعان سار فوادي ٥
وبود ان لو كان سار جميعه
يارب لا ادع البكاء في حبهم ٥

من بعدهم جهد المقل دموعه ٥
يا رب هب قلب الكئيب تجلدا
عن من يحب فقد دنا وديعه ٥
يا رب هذا بينه وبعاده
فمتى يكون ايابه ورجوعه ٥
يا رب هذا ما قضيت وانما
أدعوا بعودهم وانت سميعه ٥
ايضا قصيدة بابية للمذكور في مطلعها
سمحت بارسال الدموع محاجري
لما تزايد بالفراق هاجري
يا مالكا بجماله مهج الورى ٥
وبحسنه تاه علي وأصرب
سقمي تزايد واصطباري خانني ٥
لما جنى قلبي علي وناظري

جُد بالوصال فانني باقٍ على ٥
حفظ العهود ولم أكن بالغادري
فالقلبُ ذاب من البعاد والقلا ٥
والدمع باح ولم ابح بسر بزي
قد صادني رشاءُ بسمي عمي ٥
كيفَ الخلاص من الغزال النافري
يرمي بسهمٍ مقلتيه وينثني ٥
عجبًا لظبي صادني من نافرِي
ورما اصاب مقاتلي بلحاظه ٥
فوقعتُ في شرك الجمال الباهري
وبخده خال ولكن شقيقه ٥
ببسما باحمد كما سُمي مبسمك عاطري
ايضا قصيدة يا ئيه بديعة مطلعها
شوقي لحسنكم العزيز الغالى

قد صار لي شغلاً من الأشغالِ •
يا راحلين عن الحمى وجمالهم
في مهجتي من أكرم النزالِ •
يا ليتكم يوم الرحيل رحمتم
حرقي واشواقي وذل سوالي •
وجبرتم قلبي الكسير بعطفة
او وقفة او نظرة في حالي •
قسماً بوصلكم الذي من بعده
أمسى لسقام قميص جسمي البالي •
ما غبتم مذ غبتم عن ناظري
ابداً ولا خطر التسلي ببالي •
يا من سروا بجمالهم مهلاً فقد
فديت جمالهم بكل جمالي •
ودعت حسنهم وعدت الى الحمى

عود الغريب بخيبة الأماني ٥
قصيدة هائية لانظير لها مطلعها
صاح في العاشقين يا لكنانه ٥
رشأ في الجفون منه كنانه
بدوي بدت طلائع خديه ٥
فكانت فتنا لكم فتانه
ردمنا القلوب منكسرات ٥
عندما راح كاسرا اجفانه
وغزانا بقامة وبلحظ ٥
تلك سيافة وذي طعانه
واراناوقد تبسم برقا ٥
فأريناه ديمة هتانه
فهو يغنيني على النفوس ولم
نقضني من الوصل في هواه لبانه
سافر الوجه عن محاسن بدر ٥

مائسُ القدّ من معاطف بانه ۝
لست ادري اراكه هز من
اعطافه الهيف ام لوى خيزرانه ۝
خطرات النسيم تجرح خديه
ولمس الحرير يدمي بنانه ۝
قال لي والدلال يعطف منه
بقامةٍ كالغصن ذات ليانه ۝
هل عرفت الهوى فقلت وهل
انكر دعواه قال فاحمل هوانه ۝
فاجلّ العشاق من لزم الصبر
واضحى مكابدا اشجانه ۝
زارني والصباح قد همّ أنْ
يولج في مقتل الظلام سنانه ۝
في قميصٍ يجر اذيال عُجْبٍ

ويثني في مشيه أردانه ٥
ووشاحاه جايلان على
خصر يشتكي اردافه الملاءنه ٥
فتلقيته بضمٍ عظيمٍ ولثمٍ
سكنا من تشو في خفقانه ٥
ودعوت المدام بالكاسِ والطاسِ
فنادي دع المدام وشانه ٥
وارتشف من فمي ومن رشفاتي
قهوةً تغنيك عن كل حانه ٥
ثم الصلاة على خير البرايا محمد
وآله واصحابه حتى يسكن القلب خفقانه ٥
قصيدة في ورود الجوخدار من الحاج في حق
احمد المتنوطا لبغاد مطلعها

وردت عليَّ من رسائلي ٭
هي للتعلل بالشفاء وسائل
وكأنما هي دوحة شوقيتُ ٭
فيها للقلوب طيارات ومنازل
وكأنما في طرسها من سطرها ٭
للعين والقلب الأسير سلاسل
كيف السبيل لوصف حالي بعدكم ٭
ما حال عنكم وهو فيكم حائل
يحلو التمني في مرارة بعدكم ٭
ويجد شوقي والتصبر عاذل
وتهب في الأسحار نسمة ارضكم ٭
فيهيج منها في القلوب بلابل
ويلوح لي بدر الدجا في افقه ٭

فاستعذ بالله منه ٥ فهو شيطانا مردي
قلت يا قلب فاصبر ٥ وارتجع عنه وعدي
واكتفي عنه بمولاً ٥ عالي الشان مجدي
هو احمد الأسما ٥ منهما في كل قصدي
زيتونة مشرقة ٥ طالعت في افق السعدي
زوقه رؤف سليم ٥ يلتغي في بعض نعدي
فضله فنبأ عظيم ٥ كارع من غير وردي
المعي ذوا كمال ٥ حايز المجد بجدي
جاد لي من غير سؤل ٥ وجاني فضل لغدي
لا تلمني يا بن ودي ٥ انا طاقبه بحمدي
ما رأينا في دمشق من ٥ غيره بالجود يبدي
فهو اولي البأس طرا ٥ انا ودي فيه جهدي
واجيد المدح فيه ٥ ابدا من غير حدي
فهو عندي ذو اياد ٥ وام في عز وابد بحب
وارثا حمدي ومدحي ٥ عن علا فرض وردي

حيث اولاني جميلاً ٥ دآم محفوظاً من الصدّي
فله ما عشتُ ايدي ٥ مدحهُ في طيّ حمدي
فهو الكريمُ من قد ٥ فاق في الجدوى ابن معدي
من اذا انشاء كتابا ٥ خلته درا العقدي
بل فأين الدرُّ من ذي ٥ جوهرٍ في النظم فردي
هاكذا الفضل والّا ٥ فليكن في حمق غمدي
واذا كان نديمي ٥ وبجالم ابغي وِرْد يحيي
وكفاني ذي لفظ ٥ منه عن ماءٍ وشهدي
فأدام الله ربي ٥ له ذكرا كعنبر هندي
ما يشكون من حبيب ٥ بان كما بان وجدي

٥ ٥ ٥ تمت ٥ ٥ ٥

رب اشواقٍ اثارت شجني ٥ لديار هي كانت سكني
صاحني البين عليها اسفا ٥ وانثني شوقي باري حزني
لا تلمني في اذكاري حسنها ٥ املام في اذكار الحسن
حثت اعوام بها في دعةٍ ٥ ناعم البال قريرا الأعيني

وهب لهم الشفاعة يوم اللقاء ۝ مع حسن الختام بقصودك
وصلي صلاة تملأ الأرض والسماء ۝ على اشرف خلقك وعبيدك
تمت

الا يا رسول الله انت المقصد ۝ انت للراجين نعم المسند
كل خير فهو مجموع لديك ۝ بين جمع الرسل انت المفرد
كل من ناداك فيما ناله ۝ فاز بالاسعاد فيما يقصد
قد اتاك مستغفر الذنوب ۝ مستشفعا بك عبيدك احمد
مستغيثا شاكيا من نفسه ۝ باكيا العين مما جنته منه اليد
هنك فتح الباب ارجو فارعا ۝ ابواب فضل يا غوث الندا يا احمد
قد مسني ضر وكرب عظيم مزعج ۝ يا خير مخلوق ومن هدف له يد
واشهد ان العربي محمد ۝ يا طبيب القلوب انت المنجد
يا حبيب الله يا نور الهدى ۝ كن لي شفيعا يوم اللقا يا محمد
فبحق الذي اعطاك قدرا ۝ عاليا ما لمخلوق اليه مصعد
وبالذي اعطاك بين الانبياء ۝ مكرما انت فيهما اوحد
كن اخذا بيدي يوم اللقا ۝ يا اوحد الاكوان فيما اوحد

سيدي لا تخيبني فاني سائل ○ فحاشاك ان تطردني او تبعد

نسئل الرحمن تعجيل الشفاء ○ وانشراح الصدر لي يا سيد

من يرجو للندا من بابكم ○ فهو من نيل الاماني يسعد

صلى عليك الله يا خير الورى ○ بصلاة سرمدا لا تنفد

وعلى الال والاصحاب جميعهم ○ فهم العابدون الراكعون السجد

ني احمد الله على نسب لي ○ اذ برسول الله نسبي يسند

تمت

صفيا طابت بك الأصفياء ○ ونبيا لاذت بك الأنبياء

وشفيع الأنام في يوم حشر ○ اشفقت من ظروفه الشفعاء

منجي من الكروب اغثني ○ من عضال فما سواك دواء

قلت ظهري الذنوب ومالي ○ غير هدي وقاية ونجاء

قضت زلتي باسر ونهي ○ فأحاطت بنفسي البلواء

نفتني عنك الذنوب فهل لا ○ هنك قرب دراقة دواء

شفاء لسقيم هل من شفاء ○ فالبك الشفاء ومنك الدواء

فابيتُ ارعاه لكم واسائل ٥

موال

يامن تفرد بحسنه ماوجدنا له اخ
صيرت دمعي يجري على الخدين مثل الزخ
طمري الخنا من بعادك صار مثل الفخ
لو كان غير عمري ماقلتُ عمري آخ

قصيدة للمولى اطال الله بقاه امين

وجد وتتيم في هواك جديد ٥
والصبر ينقص والغرام يزيد
واقامني بين المنية دلني ٥
وعدا ابنا عهد قربه ووعيد
اخشى البعاد وفيه عمري ذاهب ٥
ابدًا وارجو القرب وهو بعيد
بعد وطلبي دمعي متسلسل ٥

والقلب عما يروم فيه د ٥
هلا ترق لرق صب مخلص
قد حل عقد الصبر وهو شديد ٥
يا ساكنا قلبا بحركه الهوي
فنبت به البرحاء فهو عميد ٥
يامن تملك كل قلبا حسنه
فله جميع العالمين عبيد ٥
في كل عين من جمالك شاهد
ولكل قلب من علاك شهود
اصبحت فردا في غرامي مثل ما ٥
في الحسن انت وفي الجمال فريد
ثم الصلاة علي خير البرايا ٥
طاه الحبيب وهو في الحسن وحيد
ايضا قصيدة للمصنف دام مجده آمين

شغفني خديك يا العمر •
يكاد يدمي من النسيم
وفي جناجنة النعيم •
خال علي ناره مقيم
يبسم في أنسه الوسيم •
والحسن من رسمه الكريم
عليه نور من بوارق حسنه •
وجماله الحسن البهي العظيم
ثم الصلاة والسلام تكملا •
علي حبيب الله النبي الرحيم
ايضا قصيدة للمصنف اجاله الله تعا
باحت بسرك في الغرام دموعي •
مني ترق لذلتي وخضوعي

يامن جننت من الغرام بحبه ٭
وهواه بين حشاشتي وضلوعي
ياهاجري بصدوده وبعاده ٭
جفني جفا من مقلتي هجوعي
لا تشمت الاعداء بصدي والقلا ٭
يكفي المتيم لوعة التوديع
اني على العهد القديم مقيم ٭
ولو اخذت روحي من جوا ضلوعي
ايضا له
اهلاً وسهلاً يالي كنت غايب جيت
يا هبت اهلاً وسهلاً بلقاء الحبيب
يا عز الملاح ما يغلا عليك صحيب
وان غبت عنا عيشنا نكد وان حضرت يطيب
وسلامتك يا قمر من بين النجوم تغيب

ايضا له

في خدّ من بعشقو ورد مليح لا لا ٥
جيت اقطف الورد من خدّه زعق لا لا ٥
وحيات تربت نبي جو الحرم لا لا ٥
حبيب قلبي لا تعذب قلب محبك لا لا ٥

ايضا له

يا طير خذ الكتاب وديه لمن اهواه ٥
وقل محبك كتب لك بالورق اهواه
او عاد ما يحبك وتجيب لا قلم ادواه ٥
وان سايلك كيف حال المبتلي قل له
انت سبب سقم حاله يا مليح دواه ٥

ايضا له

انا جرحني الهوى من قبل تكو بيني ٥
ولم نزل بالحشا نيران تكو بيني

ياهل ترى ما سبب ذنبي وتلويني ٥
حتى ملاوي الهوى يا صب تلويني

ايضا له

يعني الزمان ولا يغني تأسفنا
والدمع من جفن عيني قط ما يغنا
يا ذا البعاد الذي منه نحو منا
خفت الفراق وقعنا بالذي خفنا

ايضا له

شوقي يزيد وقلب الحب بارد وا
وبان يأسي من المعشوق حين غدا
ودمعي قنوات والعذول حكي
ثورا يلوم الفتى في عشقه حسدا

ايضا له

بنام في الليل وبزعق آه يا حالي
من عشق محبوب عندي نقره عايب

وحق تربت بني هند النور تيلا لي
توصي فزاز كلما جيتم علي بالي

ايضا له

لمن يا بدر غيرك بشتكي حالي
بريد اصبر علي مر بي وما بالي
بليت بعشقك يا روحي ويا مالي
انت طبيبي وما ترضى تشوف حالي

ايضا له

طلعت علي الدرب لاقي الحب في دربي
سلمت ما رد ما النار في قلبي
وقلت يا منيتي وش انا ذنبي
قلي تعرف ذنبك شيل من دربي

ايضا قصيدة للمؤلف رائية مطلعها

قلبي بعدك يا بدر الديار مكسور
وبحر دمعي فوق الخد مسجور

يَا من يبيتُ الليالي ساهرًا قلقًا ٥
متما يقاسي لعمري انتَ معذور
فلا تظن انقطاعي عنك عن ملل ٥
حاشا لصفوي ان يغشاه تكدير
وكيف يشغلني عنك الزمان ولي ٥
قلبٌ بحبك ما هو ر ومعمور
ولو شهرت الليالي فيك ممتدحًا ٥
لكان عندي ولو بالغتَ تقصير
فعذر فما هي الاغلطة عرضْ ٥
والذنب عند كرام الناس مغفور
وكيف يحرص الأنسان من عرضٍ ٥
والعبد في قبضتِ الأقدار مأسور
فان اصابك غم فانتظر فرجًا ٥
ففي الليالي تعسير وتيسير

ولا اختيار لعبد في تقلبه
بالضر والنفع قد تجري المقادير
ان الشدايد مفتاح الرضا
فلله في ما يشاء تدبير

ايضا له

لقد شرفتني منك بكتابة كريمة
تطوف على سمعي بدر منسق
تنجل عن ابو بهما لكشف ضره
وتهدي الي يعقوب ريح يوسف

ايضا له

كنت ريدك وصرت اليوم ما ريدك
الان عبدك وكل يوم انا بوس ايدك
وانا طيرك وانا محسوب من جيلك
مثلي ومثلك كثير وكل شي باايدك

ايضا له

ان كنت ذليت يامن للوداد ناسي
قل لي علي ذلتي بلكي انا ناسي
وجنت الخلد تدخلها من الناسي
كاظلم الغيظ والعافي عن الناسي

ايضا له

جل الذي قد صورك وفي الغيب قد اطلعك
للمنون انكر وشغلك في عشا سور
والنقش الصنع في خلقك كما اظهر
حتي القلوب فيك ان العالم الاكبر

ايضا له

طلعت بر البلد حتي اودعهم
لقيتهم سافروا والريح طاوعهم
زعقت يا ريس البحرين رجعهم
اخذوا امعا تيح قلبي والحشا معهم

ايضاً له

وويبك قد افنيتَ ما بينَ اضلعي
وحسبك قد احرقتَ بالشوق ادمعي
الى كم اقاسي لوعةً بعد لوعة
وحتى يا بيني انت معي معي
لقد ظلمتني واستطالت يدُ النوى
وقد طمعتَ في جانبي كل مطمعي
فلا كان من قد عرف البين موضعي
لقد كنت منه خائفاً ممتنعي
فيا راحلاً لم ادري كيف رحيله
لما راعني من خيفة المتسرعي
بلا طفه بالقول عند وداعه
كي يسكن عني لوعتي وتوجعي
ولما قضى التوديع فينا قضاؤه
رجعت ولكن لا اسل كيف مرجعي

فيارب جدد كلما هبت الصبا ○
سلامي على ذاك الحبيب المودعي
ايا الناس بعد زهابه تلقوا مني حديثه ○
له رائحة كالمسك والعنبر المتفرجي
فعليه سلامي كلما هبت الصبا ○
من قلب حزين سائلاً منفرجي
كذاك سلامي على كل ما مر به ○
من يابس وجامد من جوى قلبي داضلعي
مدا الدهور والاعوام دائما ابدا ○
في كل عصر واوان من اعصابي واضلعي
فيارب بلغه المامول بزيارة احمد ○
حتى ينال المقام العالي والبنا يرجعي
على ابسر حال للقنا طيبا ○
بجاه النبي المفضل شافعا ومشفعي
ولكن عونا له في كل اموراً ○

بحسن حال يا من اليه المرجعي ٥

ثم الصلاة على خير البرايا محمد
واله وصحبه فهو بدر المطلعي ٥

ايضاً موشح لطيف

ياسقى الوسمي عهداً سلفا ٥ في دمشق الشام ذات الحسن
كم سقينا في رباها قرقفا ٥ مع بدور تنثني كالغصن

دور

يا حمى زهر ليال سلفت ٥ بربا ربوتها ذات الجمال
حيث اعطاف الغصون انعطفت ٥ تتهادى بين تيه ودلال
وابنة الدوح عليها هتفت ٥ بالتهاني في زمان كالزلال
باله مجلس انس ودفا ٥ وصفاء مذهب للحزن
ياسقاه الله غيثاً وكفا ٥ وابل الطل دوام المزن

دور

يا بي والروح واديها المنير ٥ مرتع الغزلان كشاف الخطوب
ماله في الحسن في الدنيا نظير ٥ بطراد الاكدار يجلي للكروب
وكذا النيرب الغصن النضير ٥ زهره ...

انسني مازلت فيه شغفنا ۞ من شذ الأزهار والورد الجني
يا رعاه الله روضا انفا ۞ ورعا زهر الحمي والدمني

دور

يا بروحي ديو مران الوسيم ۞ بالبها يزهو على كل البلاد
في فناه الرحب كم هب نسيم ۞ ساريا ما بين هاتيك الوهاد
والحواكير التي تشفي السقيم ۞ بشذ الأزهار كم احيت فؤادي
ولسوح السفح سرني وقفا ۞ يا خليلي حيث مجلي الشجن
لم يزل قلبي عليه دنفا ۞ وجفا جفني طروق الوسن

دور

جنة المأوي دمشق اذ غدا ۞ جامع الأموي مأوي الصالحين
مرجة الفيحا بها يجلي الصدا ۞ وبها الأنهار من ماء معين
بلبل الأفراح فيها قد شدا ۞ بالأماني سر للقلب الحزين
ففؤادي بصباها حلفا ۞ انه عن حبها لا ينثني
والأسي والهم عنا صرفا ۞ ونديمي بالمني ينشدني

دور

قم ادر يا صاح كاسات الصبوح ۞ بين انهار مساء وصباح

شمس راح من سما الكاس تلوح ○ اشرقت منها الروابي والبطاح
مع حبيب اعيد الجسم صبوح ○ بتنا هادي بين ندمان صباح
واجتني ورد المحيا سلفا ○ واجتلي كاسات بنت اليمني
انها للجسم روح وشفا ○ فاحتسيها بين غصن السوسن

دور

في رياض نخلها قد بسقا ○ وكستها حللا ايدي الغمام
وبها عرف الخزاما عبقا ○ وعلى اغصانها غنى الحمام
وبها طبي الحريم انطلقا ○ رانعا ما بين ورد وبشام
واغنم اللذات ايام الصفا ○ واجتلس اوقات ذا العيش الهني
قبل ما تبكي عليها اسفا ○ او تفيض العين فيض الاعين

دور

يا زمان الوصل ايام السرور ○ جاد لي المزن وحياك السحاب
هذا انا بين نهان وحبور ○ ساحبا للبشر اذيال الشباب
دار تشافي من شهيات الثغور ○ ما صفا منها وللارواح طاب
وحبيبي حاز قد اهيفا ○ في هواه ضاع عمري وفني
داذا قلبي عليه وجفا ○ كيف التي صحت في بدني

دور

قم بنا نقضي حقوقاً للهنا • يا صديقي عندها نيلك الرياض
نحتسي صرفاً علي وفق المنا • والتهاني قهوة تشفي المراض
انها للجسم روح مالنا • ان تنأت ساعة عنها اعتياض
نجتلي ما راق منها وصفا • بين ريحان وغصن السوسن
في جنانٍ ورقها قد هتفا • والشحارير بها تطربني

دور

قد حماك الله يا دار السعود • معهد اللذاتِ مامغني سعاد
كم تقضي لي بمغناك عهود • يا سقاها الله وسمي العهاد
حيث بدر التم والظبي الشرود • حافظ للعهدِ راعي للوداد
كلما رمت التداني والوفا • يالعمري صار تيها ينثني
وسقاني من لماه ماصفا • وغدا في الحق وعدا لا ينثني

دور

غصن روض خنث الطرف رشيق • اوطف الالحاظ عسال القوام
ذو جمال حسنه الزاهي الشريق • اخجل الاقمار في داج الظلام
خاله والخد مسك وشقيق • والما والثغر در ودوام
لو راه بدر تم كسفا • من محياه البهي الحسن

من لي افديه ظبيا اهيفا • احمر الوجنات ذو حسن سني
زاد وجدي وفؤادي في هيام • لظبا الجنعو ووادي المنحنا
وجرى دمع شجوني بانسجام • احرق الأحشا بأنواع الضنا
يا لقوم دبت وجدا وغرام • دفؤادي صار سقما وعنا
وغدا قلبي عليهم لهفا • دعذولي ان يراني يلحني
فنجاني بمديح المصطفى • سيد الاكوان جد الحسني
دور
بهجة الدنيا ومصباح الظلام • واضح المنهاج للدين القويم
من سرى ليلا وقد نال المرام • ودعا للفوز في دار النعيم
فاصطفاه الله من بين الأنام • وحباه بالصراط المستقيم
فانتضى للشرك عضبا مرهفا • وجلا عنا خطوب الفتن
كعبة القصاد كنز الاصطفا • معدن الفضل امام السنن
دور
يا رسولا نوره عم الوجود • وجلا بالهدى دجى الظلم
ومحا بالسيف ارباب الجحود • اخذ بالحق ممن قد ظلم
وسقانا من يدي كفيه الجنود • وحبى بالنصر من باري النسم
وبه الرحمن عنا كشفا • ظلمة الكفر بنور بيّن

فأماط الغين عن قلب عفا • وهدي الخلق لأسني سنن

دور

وصلاة الله تتلي كل حين • لك يا كهف البرايا والسلام
وعلي الأصحاب أصحاب اليقين • سيما الصديق والآل الكرام
ركن دين الله والحق المبين • ملجأ الراجين من كل الانام
ما شدا الشحرورا وما هتفا • عندليب الانس فوق الغصن
وبهم فيهم غدا يرجو الوفا • من رضي المولي بجنتهم حسن

تمت

نحبي

ذهب العمر بالرجا والتمني • وانقضي الدهر بالجفا والتجني
مكثر الهجر عامدا لا انثني • اي ذنب بدا فدينك مني
ما الذي اوجب انقطاعك عني ∴

ما احتيالي وقد بعدت منالا • والهوي قد سطا علي وصالا
ليت شعري بما منعت وصالا • ادلالا هجرتني ام ملالا
ام صدودا ام قسوة ام تجني ∴

بحبيب بدا ضياء كشمس • ببدور العباة هم خير خمس
وبسر الحضرة قدسي • بالصفا بالوفا بليلة انس
كنت فيها من هجر وعد تزني

جُدعلي العاشقينَ وارحم جواهم ❊ وَصِل الوالهينَ وانخرقنا هم
دع وشاني وحاسدي كما هم ❊ لا تبلغ عِداي فيتا منا هم
انتَ قصدي وبغيتَ المتمنّى ❊
ان تواصل فذاك لطف من الله ❊ او تباعد فوضت امري الى الله
لِمَ او اخذك فظ استغفر الله ❊ ان تكن ظالمي فعنك عفا الله
او اكن ظالما فعفوك عنّي ❊

ايضا نحو

يا من لكاسات التشوق قد جلا ❊ ولطرفه ولقلب ذكرك كالجلا
يا من نائي وعليه كم شوق جلا ❊ قلب المعنا من حبالك ما خلا
والعيش بعدك يا حبيبي ما حلا ❊
يا مزريا بالبدر عند تمامه ❊ يا من بدا كالورد في اكمامه
كيف اسمعت لعاذلي وملامه ❊ وانا الذي بغرامه وهيامه
اهواك يا مخري على راس الملا ❊
لا تستمع في الصب قول سعاية ❊ وانظر صبابته بعين عناية
يا راقما في الخد ابدع اية ❊ ان كنتَ تهجرني بغير جناية
وتصدني عمدًا فلا حول ولا ❊

يا ايها الغصن الذي لا ينثني ⁘ الا لسلب العاشق المتمسكي
كم ذا اراك وانت في عيني هني ⁘ يا هاجري بجفى وتزعم انني
اسلو وقلبي عن جمالك ما سلا ⁘
فالدمع من عيني توالي صبه ⁘ ومريض قلبي قد تعذر طبه
فلان سمعت لمن تواتر كذبه ⁘ فالله يعلم من تغير قلبه
مني ومنك ومن سلا وتبدلا ⁘
فبأي ذنب يا ظلوم مللتني ⁘ وقطعتني عمدا وكنت وصلتني
لم لا بجفك قبل ذاك سألتني ⁘ ادبت لما بالدلال قتلتني
عرف الحبيب مقامه فتدللا ⁘
جسمي بخصرك من مطالك ناحل ⁘ ارعى النجوم وجفن عينك غافل
فاذا هجرت وليس ذنب حامل ⁘ فلك الدلال وانت بدر كامل
وعلي يا مولاي ان تتدللا ⁘

هذه الابيات للتجنيس بقافيه بلفظ واحد ⁘

سألت الحب ما سمك وهو ظبي ⁘ من العرب الكرام فقال عيسى — اسعد
فقلت له انتسب من اي قوم ⁘ تكون من الانام فقال عيسى — عبسي
فقلت وما صنيعك في البوادي ⁘ لتحصيل الحطام فقال عيسى — عيشي

فقلت وما ابسك في القبا في • باناء الطلام فقال عيسى
فقلت وحتم تسال كل غاد • يمر علي الدوام فقال عيسى — عيسى •
فقلت واي عيش في البوادي • لتحصيل يلذ لذي الوام فقال عيسى — عوسي •
فقلت ولم عجبت فصبح حبت • دعاك الي المقام فقال عيسى — عيشي •
فقلت لقد سلبت العقل مني • بلحظك والقوام فقال عيسى — اغشي •
فقلت وما الذي يدعوك حتي • تجافي بالكلام فقال عيسى — عبدي •
فقلت بحق اعيشي وانت سولي • وتبخلي بالمرام فقال عيسى — غشني •
عشوني •

مجير لبعه

البدر اشرف بالجمال عليه   والسلسبيل يسيل من شفتيه
والغصن نال اللين من عطفيه   ثم يصول ولا وصول اليه
جرح الفواد بصارمي لحظيه
وافا بوصل والجمال امامه   واحل في وسط الفواد مقامه
نشق المحب في الوشام خزامه   ما قام معتدلا يهز قوامه
الا تهتكت الستور عليه
بحشي يعجب في غلايل سندس   الوانها كبنفسج في نرجس
كاسي نديمي والمدامة مونسي   باطيب ليلتنا ونحن بمجلس
نهض الحبيب لنا علي قدميه

شق القلوب بورده وشقيقه · وهما على عشاقه برحيقه
ودعا على كاساته بعقيقه · يسقي المدامة من سلافة ريقه
ويخصنا بالسحر من عينيه

سعد السعود دنا الى سعده · واردت رشق رحيقه من شهده
دب العذار على صحيفة خده · يا شعر في بحري ولا في خده
اني اغار من النسيم عليه

ملك يجور على الملوك بحكمه · لم يخش من جور الرماة وعمه
نادبت من فرط الغرام وجرحه · عجبا لسلطان يجور بحكمه
ويجور سلطان الملاح عليه

اني بأوصاف المحبة عائذ · وبباب من اهواه شخصي لايذ
جيش المحبة في فؤادي وافد · الناس تحت يدي وحكمي نافذ
وانا وكل الناس طوع يديه

الطرف مني في محبته عمي · والدمع من عيني تبدل بالدم
وحرمة مكة والحطيم وزمزم · لولا الاله وحر نار جهنم
لعبدته وسجدت بين يديه

يا من اليه تضرعي وتخشعي · واليه من دون الانام تطلعي

اشكو اليك تحرقي وتوجعي ۔ ولهيب شوق في حشاي واضلعي
لما خشيت بان تكون مودعي
يارب قد عظمت علي بليتي ۔ وتضاعفت مما خشيت خطيئتي
والنفس تفسد نيتي وطويتي ۔ اتراك تسمع قصتي وشكيتي
فتفز عيناي وتسكن ادمعي
لو قلت رد بي النار لما تجيبها ۔ وحلاوجعك في هواك حبيبها
الا القطيعة لا اريد اسومها ۔ فلقد رماني حرها وسمومها
بالمبسم داء بروؤه لم يرجع
واذا ذكرت ليالنا سلفت لنا ۔ والدار تجمعنا ونحن علي منا
ووصلتم كرما والامن أنا ۔ ابكيكم شوقا واندب معلنا
واقول يا ايامنا هل ترجعي
يا سيدي شملي عليك تبددا ۔ لما خفيت فما عدا فيما بدا
اني وحقك لا اطيق تجلدا ۔ صعب علي المشتاق ما لا يحودا
وكذا الفطام علي الطفيل المرضع
يا نفس ويحك كم لغيك تركبي ۔ والي في عملكي وسفكي تذا بي
كدرت ويحك ما صفا من مشربي ۔ ابكي واني في الجهالة تلعبي
وتنبت ما تلقيني يوم المفزع

كيف احتيالك اذ انتبت اسيرة ، ووقفت من دون الأنام فقيرةً
ورأيت ثم صحيفة منشورة ، تحصي عليك صغيرةً وكبيرةً
∴ فتناهي يا نفسي ويحك وارجعي ∴
واسعي وقومي للاله بجامر ، وتوسلي بالمصطفى خير البشر
فعساك تحظي بالنعيم المنتظر ، في مقعد يا اسعد عبد قد حضر
∴ وتجا من الهول الفضيع المفزع ∴ تمت

وقال غيره

الغيث من بها تقي سلاحي   وسرت سلماً على الطريق
طرحت نفسي وبا طراحي   بخوت من فجها العميق

دور

يا شمس حسن بلا مغيب ، في الليل من شعره الطويل
يا بدر تم على قضيب ، يميل بالقد اذ يميل
يا غصن بان على كثيب ، يهتز من ردفه الثقيل
اقسمت بالردف والوشاح ، وخصرك الناحل الرقيق
في كل قلب سمر الرماح ، رشقت من قدك الرشيق

دور

شقيق خديك يا نديمي • يكاد يدمي من النسيم
وفي جناجنت النعيم • خال على ناره مقيم
بسيم في آسه الوسيم • والحسن من رسمه الكريم
كتبت بالآسي للأقاح • في الورد عبد لنا عتيق
يسقي مع الأعين الوقاح • بالدرّ من خمرٍ كالعقيق

دور

يا ابنة الكرم في الكروم • يسعى على الأسد اي ريم
بالشمس يسعى على النجوم • بدر على قده القويم
ارق من رقة النسيم • من ريقه سكره النديم
في فيه روحي وفيه راحي • ختامه مسكه السحيق
بدر على الانجم الملاح • يسعى بشمس من الرحيق

دور

في فلك بدر على السدير • قم اسقني الراح بالكبير
في مجلس الروض بالأمير • يمير منها على النمير
قد غادر الموج في الغدير • لطما على وجهه النضير

والمزن تبكي علي البطاح . فاضحكت زهرها الأنيق
وناحت الطير في النواح . حزنا للينوفر غريق

دور

ياساقي الراح في الدياجي اغنيت منها عن السراج
تصور النجم في الدياجي . بصبك الماء للمزاج
فاعطنيها بلا تحاجي . فلي الي شربها احتياج
ياصاح حتام انت صاحي . مفرق الجمع في الغريق
مت في اغتباق وفي اصطباح ما فاق في الحي من يفيق

دور

ياساقي الراح في الظلام . اغنيت منها عن الصباح
ما غاب نجم من المدام . في مغرب الانس والاقداح
الا بدا البدر في التمام . من مشرق الاوجه الصباح
اصبحت يا بدر في الصباح مصابح الدين بالعقيق
وتغرب النجم في الاقداح . فتشرق الشمس في الشقيق

دور

اظهرت من قبلك اي عيسى ۔ في الميت من طرفك الكحيل
يا مخجل وجهه السمي سا ۔ بعادل القد كم تميل
اضرمت في القلب نار موسى ۔ وانت من ناره الخليل
جنحت عني بلا جناحي ۔ حملتني فوق ما اطيق
تبريح وجدي بلا براحي ۔ في ماءِ دمعٍ وفي حريق

وقال

سر ساقي الراح بالسكر سري ۔ في كوش الراح
واجتبا للسكر منها فقرا ۔ يبذلوا الأرواح
سرتهم في الكاس انكنت تري ۔ سكرها الفضاح
صونهم في البعد وعند البشر ۔ ما عليهم باس
سرهم يسري بسر القدر ۔ هم سراة الناس

دوس

ايها الندمان زال الندم ۔ قد بدا الساقي
وسقي في الحان منه القدم ۔ خمرة الباقي
ووجود الغير فيه عدم ۔ ايها الراقي
ان في السكر وجود اللطف ۔ وانعدام الباس

وصفاء العيش بعد الكدر • في صفاء الأنفاس ••

دور

ان في السكر شفاء المرض • أيها الصاحي
خلني اقضي بشربي غرضي • أيها اللاحي
جوهر الراح مزيل العرض • وبك يا صاحي
افني في الكاسات باقي العمر • نخبت الأحساس
وارح بالراح روح الفكر • من عنا الوسواس ••

دور

يا فعيله الحان بيها عبر • فتم بنا للحان
جاوب المزمار فيها الوتر • غنت الألحان
نقط الراووق فاح الزهر • مالت القضبان
انت الناي لضرب الوتر • في دجي العسعاس
ابكت الراووق تحت الشجر • في رياض الكاس

دور

نحن فكاس الأنس في شرب الصفا • بالهنا قد دار ••

واكتعنا طرف الشباب المزدهي ◦ بازرًا من همتي في جوشني
بين صحب كلهم نجم هدًى ◦ بوجوه كلها بدر سني
نتجارى في ميادين الصبا ◦ جري أرواح الصبا في الرتني
حبذا من بعضها شفاء للجوى ◦ ونعماه غذا البدني
كم فرشنا من ربابها مقعدًا ◦ اخضر فوق بساط ادكن
ونسيم الريح تهدي أرجاء ◦ نشره ينشر ميت الكفن
والسجايا المتساعد في علي ◦ سعة البلوى وطيب الطعن
فجرى الدهر علي عادات ◦ مفسدًا عن طبعه لا ينثني
رحت الغي من حوادث حرفه ◦ يبدو القهر ضروب المحن
فكان الدهر لم يسمح بها ◦ وكأني عندها لم اكن
لكن الحمد لرب عمني ◦ بعد ذا بالرزق والعيش الهني
كنت فردًا فأراني اهلا ◦ وفقيرًا فانا اليوم غني
كل فضل نلته او منن ◦ نعم الله العظيم المنن

كان هذا بقضاء سابق ٥ في كتاب من قديم الزمن
لا تكن تعجب من حبي لها ٥ فمن الايمان حب الوطن

٥ ٥ ٥ ٥ ٥ تمت ٥

زادك الله نعمة وسرورا ٥ ورعاها تجارة لن تبورا
وادار الهنا كؤس صفاء ٥ وسقاكم منها شرابا طهورا
ووقاكم الله من كل سوء ٥ ساعة كان شرها مستطيرا
فسما صادقا بمن جعل الانسان ٥ من فضله سميعا بصيرا
ان صبك لا يريد بمدح ٥ من جزاء ولا يريد شكورا
زين الله نور وجهك بالبشرى ٥ ولقاه نضرة وسرورا
بالهنا في السماح وجها طليقا ٥ لا عبوسا قمطريرا ولا قمطريرا
ثم الصلاة على اشرف الورى ٥ سيدا ونبيا وطهورا
وعلى الال والاصحاب كلهم ٥ جزاء وافيا مستنيرا

٥ ٥ ٥ وقال عفى ٥ تمت ٥ الله تعالى عنه ٥ ٥ ٥

نسيمات الصبا حلّت بوادي ۝ فعطّرت لمنا هل والبوادي
وحرّكت الغصون بطيبٍ ونشرٍ ۝ به الأجفان تجفو للسهادي
تشنّفنا بعرفٍ طيبٍ من شذاها ۝ حلّت قلبًا من الأشواق صادي
تبشّرنا بمقدم نور سعدٍ ۝ احلّنا بدارنا بعد البعادي
همامٌ سيّدٌ شهمٌ سخيٌّ ۝ كريمٌ فرعه ساد السيادي
رقا رتبة العلا والمجد حقًا ۝ اماما بالمكارم والسدادي
حباه الله فضلًا لا ابناها ۝ له حد الي يوم التنادي
فتى الهيجا بدين الحق عبدٌ ۝ الي الرحمن قد انفى الفسادي
مخضي يداه ببذل المال جودًا ۝ ومن الجود واضحى له جوادي
فيكبر انه يقادمه كبيرًا ۝ ويعلو سعده السبع الشدادي
لقد حازت ديار الشام عزًا ۝ به طرا على كل البلادي
همامٌ من بني المولى الرفاعي ۝ رفيع الجاه حمادي الأيادي
تعالى قدره عن وصف حالي ۝ وجل مقامه عن ...

فظنّي فيكَ من لأيٍ عظيمٍ ٥ ولا لوم عليه ولا عنادِ
رجاءٌ عنده انني حبيبٌ احمدٌ ٥ زَينوبةٌ عن جدّي بل انت مرادي
فلا برحت شموس العز تزهو ٥ بنورٍ ساطعٍ على البوادي
على دارٍ احمي سيدي خالدٍ ٥ بحصن بناها بفضله المولى وشادي

وكان مدحنا بهذه تحت اصحابنا ٥

سرورٌ قد التمّ به هناءُ ٥ ودهرٌ كلهما فيه صفاءُ
اقبال وسعد كل يومٍ ٥ يجدد صباحك والمساءُ
عزٌ وافتخارٌ وارتفاعٌ ٥ وتمكينٌ ومجدٌ وارتقاءُ
ادم يا احمد الرشوي زهرا ٥ نحن بك السلامة والبقاءُ
بحر الجود قد وافاك حقًا ٥ وزادك بهجة هذا الوفاءُ
زمن يحلو به تكرار مدحي ٥ اذا ما المدح طرزه الثناءُ
زمن يحلو على الايام نظمي ٥ وانت كفيلها ولك الولاءُ
فربي من جنابك لي نعيمٌ ٥ وبعدي عن علاك هو الشقاءُ
لم قد سنَّ مجدًا في ابتداءٍ ٥ على العليا اليه الانتهاءُ

تراه مفردا نظما بنادا ۰ له بالرفع يختص النداء
عطاياه السنية ليس تخفى ۰ وضوء الشمس ليس له خفاء
له وجه يحدث عن بشرى ۰ ويروي عن سماحته عطاء
فيا من بالهبات لنا اعتناء ۰ ومن اعتنا به زال العناء
تدم في نعمت فكل لسعد ۰ لكل الخدم الموالي والاماء
فلا زلت طباقك عاليات ۰ على اعلا السماك له سماء
ولا برحت بيوتك في انتظام ۰ ومن حسن الختام لها ابتداء
ودام لك السعيد فرداً جدا ۰ ومن مشكاتنه يبدوا ضياء
ثم الصلاة على خير الورى ۰ احمد الذي رقى الى اعلا سماء

۰ ۰ ۰ ۰ موشح ۰ تمت ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰

قد نظم الشمل اى انتظام ۰ ولاحت الاقمار بعد المغيب
واضحك الروض بكاء الغمام ۰ وفاز المعنى بقرب الحبيب

۰ ۰ ۰ ۰ ۰ دور ۰ ۰ ۰ ۰ ۰ ۰

وعمم النور رؤسا الربا ۰ وحلل النور وجوه الصباح
وصافح الغصن نسيم الصبا ۰ والزهر يرنو من عيون وقاح
وذكرنا القصر زمان الصبا ۰ وقلد الزهر مكان الوشاح

والبدر لنا قد بدا بالتمام ۝ وصافح الصبح بكون خضيب
وراجع الأطيار سجع الحمام ۝ يجعني لطيف بديع غريب

دور

يا حبذ مبناك فخر القصور ۝ بروجه طالت نجوم السما
ما مثله في سالفات العصور ۝ ولا الذي شاد ابن ماء السما
كم فيه من مرأى بهيج ونور ۝ وحيث السرور به قد همى
يهنيك به الله يا ابن العظام ۝ وبه ترى ما يسر الكئيب
ويكفيك شر العداة اللئام ۝ ولازلت في ظل عيش خضيب

دور

العما لجنة كمسك تفوح ۝ ونفحها الند بها يعبق
بهجة السكان منها تلوح ۝ وقاسونها بالسنان مشرق
نرجسها بالطيب منها يفوح ۝ كأنه من عنبر يفتق
إن من يفهم منها الكلام ۝ فهي تهنيك هناء الأديب
زهرها يزيد منه ابتسام ۝ يهني الحب بقرب الحبيب

دور

اغنم اللذات ووقت الصفا ۝ وخل الملام ودع ما كدر

تحجب الأبصار عند النظر • بالبها حراسي ⁘

دور

ايها الراهب حم الرهب • زالتِ الأوهام ⁘
انتبه فالدير فيه طرب • يوقظ النوام ⁘
واسقني الكاس فعندي نجب • شربها بالجام ⁘
ايها القسيس نقر الوتر • ايقظ الشماس ⁘
فاجل بالانجيل شمس السور • واسقني بالطاس ⁘

وله

دور

رفع اللثام فبان تحت لثامه • قمر تبدا فوق غصن قوامه
فكان نور جبينهِ من شعره • صبح تبلج تحت جنح ظلامه
ويميل عدل قوامه فكأنه • ثمل سقاه الثغر كاس مدامه
يثني عليه البان لما ينثني • ويميل منكسرًا العدل قوامه
غصن عليه كل قلب طائرٍ • ريم لديه الأسد طوع مرامه
كشف اللثام بدا بليل دلاله • برق لطرف منه نوء وغمامه
بغنز عن حبب فانثر لوءلوءًا • من ناظري يبكي على بسامه

صيرتني وانا القتيل بلحظه • وسقام جسمي من بديع سقامه
ما الصبر يحلو عن رضاب في فمي • حلو يحل العقد عقد نظامه
صب يصير عن رشا في ثغره • راح يريح القلب من آلامه
رشاء احل دمي وحرم وصله • لم يرعوي في حله وحرامه
انسان مقلته بقسي حبيبه • يرمي القلوب اذا رما بسهامه
نائي المرام اذا رنا سهامه • ادني لقلب الصب من اوهامه
قابلته نظرت اسود ناظري • خالا تشكل في صفاء مضامه
نار الخليل على توقد خده • متنعم في برده وسلامه
خط الجمال على جلالة خده • لله خط هاؤه في لامه
والحسن نفي بنونه وبصاده • ظبي الهوى يسطو على ضرغامه
يرنو بالكحل ناعس مستيقظ • حسم الكرى عن مقلتي بحسامه
سرق الشقائق ناظري من خده • سرقت لواحظه الذين مناهه
نسج اختصار نحول جسمي خصره • ولحاظه تملي سقام عظامه
قالوا ارقت اسا مقلت ومن معي • اسفا ارقت على الكرى وامامه
بهات الكرى في مقلتي فحببه • بمراة طرف حسم يوم حمامه
دفنت في وجدي وجودي والهوى • اهوى بقلبي ...

تخميس لطيف

يا من هواه مدامي وهو ندماني ومن يحلي حمي قلبي وانساني
ويا هلالا لاح علي غصن من البان روح فوادي بذكر النازح الداني
فذكره لم يزل روحي وريحاني

سلي فوادي فيه عن سلامته وراح سمعي اصما من ملامته
فمل بنا يا نديمي نحو حانته واصرف همومي بجرف من مدامته
قد نمها من جنان العراد ناني

شممت من نحو جيران الحمي نفسا وقد تنورت من ابياتهم قبسا
فلا تخف يا نديمي دونهم حرسا واحطط رحالي بباب الدير ملتمسا
رحا فاتنفس من ذاك الدير ريحاني

روحي براح رئيس الدير قد سكرت وصبوتي بعهاد الدير قد شهدت
والدير لي منه انفاس الرضي عطرت ولي بهيكله محجوبة ظهرت
من بعد ما حجبت عني بجثماني

انوار طلعتها في القلب قد طلعت فلم اخف واطلت في الحب او قطعت
قد فرقت غيرها عني ولي جمعت منيعة الوصل الا عن فتي منعت
معناه في الحب ان يصبو الي ثاني

محجبة بالمواضي دون اسرتها فقد حجبوا بالقنا ابواب حجرتها

فالحب معترض من دون رؤيتها ناديتها فحمتني عند رؤيتها
وكان محوي بها اصلا لوجداني
محبها حار كل في تغربه وقد حلا في هواها صفو مشربه
والسبعة الشهب اضحت دون منصبه ولو شرحت الذي منها خصصت به
يوما لاصبح ما في الكون بهواني
بحبها روح مضناها معذبة وقد رتبت العليا معظمة
محجوبة بالذي امست ملثمة اشتاقها وعي في سري مخيمة
ونورها ظاهر ما بين اجفاني
بدت فهاجت لارواح الورى طربا فكل مر عذاب عندهم عذبا
وكل بدر بدا في حسنها غربا وكيف يصبح عنها الطرف محتجبا
وحسنها في جميع الخلق يلقاني
ما يطرف الطرف من حبي لها خطرت سرا ووجدي بها بين الورى سمر
محجوبة حسنها في الخلق مشتهر اذ عنت ذا تهاعين فلي بصر
يرى محاسنها في كل انسان
طلوع بدر سناها مثل مغربه فليس يتعب صب في تطلبه
فدلا زمن سر قلبي في تقلبه ما في محبته ضدا ضيق به
نمت

هل يستباح له احياء مهجته • من ثغر محبوبه بالرشف والقبل
او هل يجوز له يوما يعانقه • ويشتفي القلب من خجل ومن وجل
وهذه قصتي في شرحها عجب • فاسمح بردّ جواب يا مني املي

جوابه

ان صح دعواه في اتلاف مهجته • وان رشف اللمى يشفي من العلل
فليلتمي رضاب الثغر ملتزما • ويقطعن بفيه وردة الخجل
وذاك في ملة الاسلام ايسر من • قتل امره شاهدا لله في الازل

سوال اخر

ماذا يقول الامام ايده الله تعالى ولقاه غبطة وسرورا
في رجل قد احب غلاما • ذا حياء وعفة مستورا
قد سباه بحسن طلعة وجه • وباخلاق طهرت تطهيرا
هل عليه في حب هذا جناح • او جناما ثما بذاك كبيرا

جوابه

لا ارى بالذي ذكرت جناحا • لا ولا ماثما بذاك كبيرا
انت في حب مثل هذا شاب • ان جعلت التقى عليك اميرا
فاحبب الان ما اردت من الخلق لمولاك واتق المحظورا
يا ايها العالم ماذا تقل

سوال اخر

في رجل ذاب من الوجد

في حب شادن اغيد اهيف • حلو الشمائل كامل القد
فهل نوى تقبليه جائز • في الفم والعين والخد
جوابه
يا ايها السائل عنى لذي • جواب ما تشكو من الوجد
انت تسعى في قبلة • من الذي يسعى في الخد
نعم نعم تقبيله جائز • في الفم والعين والخد
وكل ما كان سوى فعله • من غير فاحشة جائز عندي
تمت
هذا شغل عشيران بكركه الي العبد الفقير السيد احمد
زينونه عفى عنه مولاه وعن جميع المسلمين
مدح في حق النبي صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا
سيدي يا خليلي في قلبي تجلا
قري يا عيوني يا طرفي تملا
يا سيري وقلبي يا روحي ولبي
بسنا اكم فلحبتي لكم لاح يجلا
نا جاني واسعوا صحابي واسه

من ثغرٍ معطرٍ ما احلا واجلا ∴
∴ لماه يا حبيبي دنا فتند لا

دور

طاه قد سقاني كاسات التداني ∴
∴ بحسنه سباني طريق المعاني
نبدا وحبا فأفنا وأحبا ∴
∴ بنور المحيا وبدر الزماني
مليح دعاني في الهوى هواني ∴
∴ بالحظ رماني وجفني جفاني
طاه يا حبيبي دنا فتند لا ∴

دور

كمان سقاني من ثغره حلالي ∴
∴ عدت في اماني من لظا هجراني
يا قلبي تهنا الغذ طاب مشربي ∴

الحبُّ تمنا طلق العناني ⁘
⁘ من ذا الخالق لیتح المعا طِـق
زُرتنونه عارفا احمد المعاني ⁘

دور

صلّي یا الٰهي یا ربّ البرایا ⁘
⁘ علي خیر هادي مناح العطایا
ماحي للذنوب کاشف الکروب ⁘
⁘ یشفي للقلوب من داءِ الخطایا

دور

والآل الکوامل والصحب المناهل ⁘
⁘ حسبي بهم انجو متما قد دهاني
یا ربّ بهم ادعوک فلیس غیرک عاصي ⁘
بمقامهم العالي انجو من البزاق

ـــــ

وناخ الحمام اذا ما هفا • فكل شيء بقضاء وقدر
ولازم النصر واهل الوفا • ولا اشترك الدهر يجفى هدر
فالسعد له خادم كما الغلام • وشمس اعاد بكره في مغيب
وقحرك اليمن قصر السلام • بدوم بحفظ السميع المجيب

دور

ببهجته ينجلي كالعروس • ومنه يرى كلما يبهر
وسناه يبدو كنور الشموس • وراية الانس به تشتهر
والغصن للشكر يحط الرؤس • والنجم الزهر به تزدهر
وماءه يسيل سل الحسام • جبه بطفو وطورًا يغيب
سيدي محمد فخر العظام • اتحفك الدهر بصنع عجيب

دور

مولاي يهنيك وحق الهنا • قد نظم الشمل ولا السعود
وفزت بالفخر ونيل المنا • وانجز السعد جميع الوعود
وقرت العين وزال العنا • وما فات من مطلب سيعود
ولا زلت في الدهر بين الانام • تحوز من السعد اوفى نصيب
ويتلو عليك الهنا باحترام • نصر من الله وفتح قريب

هذا التخميس للمصنف والأصل لبعضهم رحمهم الله تعالى جميعا

يا من له كل العوالم تخضع
يا من يجب العفو عمن يرجع
يا من به ارجو النجاة واطمع
يا من يرى ما في الضمير ويسمع   انت المعد لكل ما يتوقع

يا راحم النفس وساتر فعلها
يا واصل الرحم وجامع شملها
يا مانح ذات مواسم وصلها
يا من يرجي للشدائد كلها   يا من اليه المشتكي والمفزع

يا رب فاعف عن عبيد لم يجسن
يا مسعفي ان لم تكن لي من يكن
يا رب وجهي عن السؤال فصن
يا من خزائن رزقه في قول كن   امنن فان الخير عندك اجمع

لغيرك قصن

مالي سوى عجزي لديك فضيلة
مالي نعوت في الوجود جليلة
مالي شؤون عندك مقبولة
مالي سوى قرعي لبابك حيلة   ولئن رددت فاي باب اقرع

يا من رجانا في لطايف حلمه
يارب عبدك ان تكن من قسمه
انت الذي كملت احاطة علمه
ومن الذي ادعوا واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
يارب لا تحرم عبدا راجيا
يارب كم قربت شخصا قاصيا
يارب جد وارحم قلبا قاسيا
حاشا لفضلك ان تقنط عاصيا الفضل اجزل والمواهب اوسع
يارب كن لي في المعاد راحما
يارب صرت على المعاصي داوما
يارب واجبر كسر قلبي دايما
بالذل قد وافيت بابك عالما ان التذلل عند بابك ينفع
يارب عبدك قد دعا متذللا
يارب لا تطرد عبدا مقبلا
يارب فاقبل من اتى متوكلا
وجعلت معتمدي عليك توكلا وبسطت كفي سايلا اتضرع
يارب طه في الورى شفعته
وجمال وجهك في العلا اشهدته

فبجاه من للخلق قد ارسلته
بحق من احببته وبعثته ۞ واجب دعوة من به يتشفع
يارب عبدك احمد تضرع في الرجا
نعم الرجا انت ونعم الملتجا
فارحم زينوبته ووالديه زماننا مزعجا
جعل لنا من كل ضيق مخرجا ۞ والطف بنا يا من اليه المرجع
يارب ارحم لعبد ما وفا بما قاله
والطف به واصلح قبيح افعاله
والحمد لله على جميل افعاله
الصلاة على النبي واله ۞ خير الخلائق شافعا ومشفع
تمت
باري من جلنا خدودك ۞ فامنن على قلبي بجاه ورودك
نى عقلي واسلا شحم قلبي ۞ فمكان اوقعت في خدودك
ر البعاد احرق قلبي ۞ واشتياقي لساعة من شهودك
جسمي من حر نار فوادي ۞ فاطفه منعما بحق جودك
بني برد الوصال حبيبي ۞ واحي قلبي برشفة من ... ودك

كل قصدي بأن اراك جليسي • وا بليله من لذ قبض جودك

تلفت مهجتي وحاشاك ترضي • قتل نفسي قد عذبت بصدودك

ان قلبي محقق لست ابلي • بتلافي واني من عبيد عبيدك

كل يوم اراك فيه فهو عيد • وسعودي يومًا ارى بسعودك

حبذا حلم يزور طيفك فيه • وليالٍ اشرقت بوجودك

اني والهوى عقدت يمينًا • طول عمري معاديًا لحسودك

يا منى قلبي وحقك حقًا • انني لا ارى كعقد بنودك

يا هناء اذا وفيت بوعدٍ • وحبوتني تفضلًا من مزيدك

وشفاء اذا تراق لذاتي • وعنائي ان لم تفي بوعودك

فسقامي والسهد يهداني • صب طريح معذب من شرودك

لا تقطعوا حبل الوصال فما • اني لم اجد راحة لغير شهودك

صل وداوي بجمرة الوصل قلبي • فشذاها يحيي لميت هربدك

وتعطف واملي من زمزم حرفا • واسقنيها هنيئًا عن زنودك

انا احتمل ان تجف اصبر • ورضائي ما يعز لرعودك

هاكذا شان المحب وابي لم ٥ ازل حافظا قديم عهودك
كلما احترقت من عذابي عذب ٥ يلق لي مبردا من برودك
جل قصدي ما انت تبغيه مني ٥ ما عداء ان تريعني بصدودك
حبذا حيث سمحت عوازلي ٥ وبدا لي نور وادي زرودك
واذقني طعم الوصال بعطف ٥ منك لي او شممت طيب ورودك
انت رب الجمال والحسن بل ٥ كل عاشق منهم من شهودك
بان كل الجمال ملكك بل كل ٥ مليح لقد غدا من جنودك
وبعد ذا اهدي صلاة دوام ٥ وسلاما معطرا اطيب عودك
الي الذي بهجتي بطاه في الورى ٥ خير الخلايق من خيار عبيدك
والال والصحب الكرام جميعا ٥ والتابعين ومن غدا من وفودك
في عبيدك احمد ناظم احرف ٥ ادعي الكني بزيتونه اسير عقودك
يا رب يا رحمن كن لي معافا ٥ من شر نفسي ومن شر اللعين طريدك
افض علي نسل عبدك زيتونة ٥ من كرم عفوك وجودك